



Dans les coulisses de la mission d'observation de la Ligue arabe en Syrie

L'Algérien Anouar Malek, qui a jeté l'éponge, raconte les manipulations du régime Assad

A lors que la Ligue arabe s'apprête à échapper au vote vendredi à Damas à son mandat d'observation au Syrie, le diplomate algérien Anouar Malek, qui est à démissionné début janvier, plaidé pour son arrêt immédiat et la saisie du Conseil de sécurité des Nations unies. → Mohamed Moud

de la rébellion. Leur envoyer politiquement à l'ordre du jour une résolution de condamnation de l'assassinat de Benyamin Tammam par des hommes armés de kalachnikovs. « Il y avait une volonté de consensus », se rappelle M. Malek. Le quatrième état obligeait l'Algérie à voter pour un rapport n'enchérissant pas sur un résultat.

عدد المراقب الجزائري السابق في بعثة المراقبين العرب إلى سوريا الصحافي أنور مالك المناورات السورية والعراقيل التي وضعها نظام الأسد أمام عمل البعثة، متوقعاً أن لا يقول رئيس اللجنة محمد الدابي الحقيقة في تقريره المرتقب اليوم. مضيفاً: "لديّ شعور بأن الدابي يدعم نظام الأسد".

وقال المراقب الجزائري السابق في حديثه لصحيفة "لوموند" الفرنسية إن "لجنة المراقبين كان عليها قبل التحرك إلى أي مكان أن تأخذ سلفاً موافقة القوات الحكومية والأخيرة تراقب بشدة تحركات المراقبين".

وتتابع مالك قائلاً: "هاتفنا كانت مراقبة، وبعض زملائي وجد أجهزة تنصلت في غرفته بالفندق، وأنا شخصياً تلقيت على بريدي الإلكتروني صورة لي وأنا أستحمل وهو ما يؤكد أننا كنا نخضع للتصوير أيضاً".

وذكر أنه كانت هناك فتيات يتوجولن في بهو وممرات الفندق مُطلقات إيحاءات جنسية، وقال: "لابد أن نظام الأسد أرسل فتيات الليل لفندقنا ليصوّرنـا معهنـ، وابتزازـنا بعد ذلك".

كذلك عدد المراقب الجزائري السابق صعوبات لوجستية تعرضت لها لجنة المراقبين في سوريا، منها تزويد كل 10 مراقبين بكاميرا واحدة للتصوير، واعتمادهم أكثر على التصوير بهواتفهم النقالة، وعدم استلامهم مكاتب في دمشق وفقاً لما هو متفق عليه.

كما أكد مالك أن قائد المهمة الذي كان يعمل ضمن فريقه قد أغفل في تقاريره التي كان يرسلها يومياً إلى رئيس اللجنة محمد الدابي ذكر بعض المعلومات التي كانت بحوزته، كتلك المتعلقة بأسماء الضحايا.

المصادر: